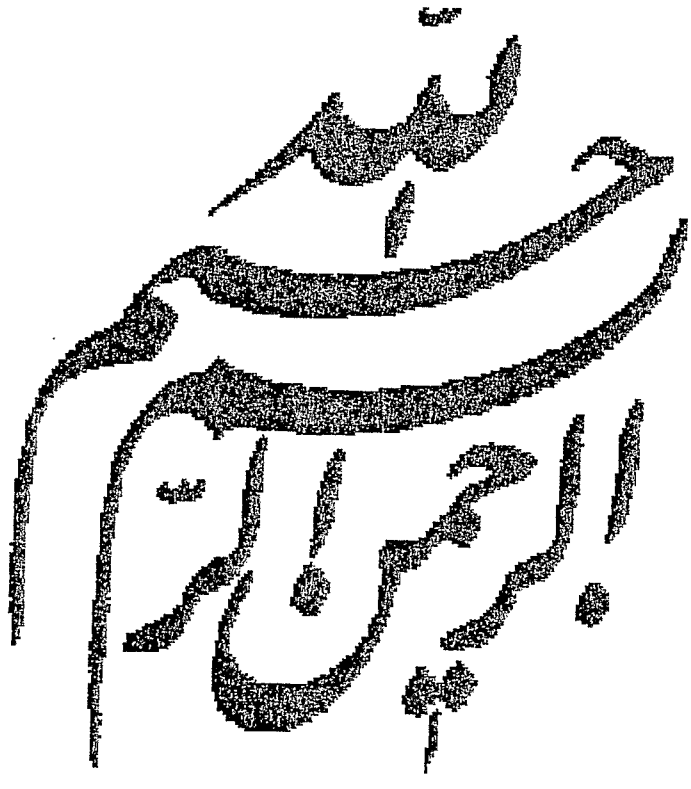

۴۴۱۴۰

کتابخانه مرکزی دانشگاه امام صادق (ع)
شماره ثبت ۲۰۳
نسخه ٤

دانشگاه امام صادق (علیه السلام)

دانشکده الهیات، معارف اسلامی و ارشاد

پایان نامه دوره کارشناسی ارشد الهیات، معارف اسلامی و ارشاد (فقه و مبانی حقوق اسلامی)

۲ /۱۰/ ۱۳۸۱

مرکز اطلاعات و مدارک علمی ایران
تقدیم به آرک

مناقشة المصادر الروائية للمذهب الحنفي بالاعتماد على أحاديث أمير المؤمنين علي عليه السلام

رامز الليوا

استاد راهنما:

دکتر أحمد پاکتچي

٤٤٢٤٠

تابستان ۱۳۸۰

دانشگاه امام صادق (علیه‌السلام)

دانشکده الهیات، معارف اسلامی و ارشاد

پایان‌نامه دوره کارشناسی ارشد الهیات، معارف اسلامی و ارشاد (فقه و مبانی حقوق اسلامی)

مناقشة المصادر الروائية للمذهب الحنفي بالاعتماد على أحاديث أمير المؤمنين علي عليه السلام

رامز الليوا

استاد راهنما:

دکتر أحمد پاکتچي

استاد مشاور:

آقای غفاری صفت

تابستان ۱۳۸۰

کلیه حقوق اعم از چاپ و تکثیر، نسخه برداری، ترجمه، اقتباس و... از این پایان نامه کارشناسی ارشد برای دانشگاه امام صادق (علیه السلام) محفوظ است. نقل مطالب با ذکر مأخذ بلامانع است.

تأییدیهٔ اعضای هیأت داوران حاضر در جلسه دفاع از پایان‌نامه کارشناسی ارشد

اعضای هیأت داوران نسخه نهایی پایان نامه آقای **رامز اللیوا** ۷۱٤۰۱۹۸۱۵

تحت عنوان **بررسی منابع روائی مذهب حنفی با تکیه بر أحادیث أمیر المؤمنین**«علیه‌السلام»

.....

.....

را از نظر شکل و محتوی بررسی نموده و پذیرش آن را برای تکمیل درجه کارشناسی ارشد پیوسته پیشنهاد می‌کنند.

اعضای هیأت داوران	نام و نام خانوادگی	رتبه علمی	محل امضاء
۱) استاد راهنما:	**جناب آقای دکتر احمد پاکتچی**	**استاد یار**	
۲) استاد مشاور:	**جناب آقای علی اکبر غفاری صفت**		
۳) نماینده شورای تحصیلات تکمیلی دانشکده:			

۴) اساتید ناظر:

۱) **جناب آقای دکتر احمد باقری**

۲) .....

چکیده:
شهر کوفه شهر علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام محسوب می‌شود و از قرن اول هجری مشهور است که اهل کوفه از حضرت علی پیروی می‌کردند و قراردادن آن به عنوان مرکز دولت اسلامی در عهد خلافت حضرت علی نبود مگر به اسباب سیاسی و اجتماعی و اقتصادی.
و از آنجائیکه امام علی علیه‌السلام یکی از فقهای صحابه محسوب می‌شود. فقه وی مقدار زیادی از فقه کوفه را به خود اختصاص داده است. وفتاوی و احکام او در مجالس فقه گسترده شده است تا جائیکه این فتاوی و احکام در جانب فتاوی فقهاء صحابه دیگر بروز بیشتری داشته است و می‌توان گفت که فضای کلی و حاکم بر مجالس فقه در کوفه همان مسیر علوی بوده است پس مذهب امام علی علیه‌السلام یکی از مذاهب رایج و دارای دایره گسترده در آن زمان بود.
این فضای کلی فقه علوی حاکم بر کوفه از جریانات فقهی تشکیل شده است که یا ریشه‌های آن به طور مستقیم به امام علی علیه‌السلام برمی‌گردد و یا به طور غیرمستقیم مانند زیدیه اولی.
اما جریاناتی که ریشه‌های آن به طور مستقیم به امام برمی‌گردد اصحاب وی از تابعین و شیعه اصحاب حدیث و امامیه اولی می‌باشند.
زمانیکه امام علی علیه‌السلام در کوفه فرود آمد اصحاب مخلص تشنه علم و فقه معرفت در کنار او جمع شوند و از سرچشمه صاف او آنچه که خواستند گرفتند و از اینها اصحابی که فقه و حدیث را از امام علی علیه‌السلام اخذ کردند و فتاوی و فقه او را در مسیرهای فقهی دیگری در کوفه و خصوصاً برای فقهاء حنفیه نقل کردند به مثال می‌توان این افراد را ذکر کرد عبیده سلمانی مسروق بن الاجدع و علقمه بن قیس و الاسود بن یزید و الحارث الاعور و غیرهم. و همچنین از کسانی که نقش مهمی در نشر احادیث امام علی علیه‌السلام برای فقهاء حنفیه داشتند شیعه اصحاب حدیث بودند که نقش مهمی را در آن ایفا کردند و آنها عامر شعبی و شعبه بن الحجاج و سلیمان الاعمش و غیرهم. فقهای حنفیه از محضر ائمه اهل بیت و رجال امامیه بهره بردند.
پس مؤسس مذهب ابوحنیفه از مجلس امام باقر علیه‌السلام و امام صادق علیه‌السلام بهره برد و آنها روایت کرد و مدت دو سال تحت تعلیم امام صادق علیه‌السلام بود و این عبارت مشهور را گفت: لولا السنتان لهلک النعمان و به فتاوی امام علی علیه‌السلام تمسک کردند و مخصوصاً ابویوسف و ابوجعفر طحاوی احادیث فقهی زیادی در کتب خویش از ایشان روایت کردند. تا جائیکه این نقل حدیث به احادیث آنها از بقیه فقهای صحابه رسید. در نتیجه مسایل فقهی بین دو مذهب جعفری و حنفی بسیار نزدیک شد بلکه اتفاق نظر پیدا کردند مخصوصا آنجائیکه با رئیس سلسله مشایخشان ابن مسعود مخالفت کردند و فتاوی امام علی علیه‌السلام اخذ نمودند
قابل توجه است که امامیه در بعضی از مسایل به خاطر نادر بودن روایت و یا وجود متعارض با آن به اقوال حضرت علی علیه السلام استناد نکرده اند امّا فقهای حنفی به آن اقوال استناد کرده اند و بر طبق آنها فتوی داده اند.
واژه های کلیدی: منابع روائی، ابوحنیفه، مذهب حنفی، ابویوسف، حدیث

الخلاصة:
تعتبر مدينة الكوفة مدينة علي بن أبي طالب عليه السلام و منذ القرن الاول الهجري اشتهرت الكوفة بولائها لعلي عليه السلام و ما اختياره لها عاصمة للدولة الإسلامية في عهد خلافته إلا لأسباب سياسية و اجتماعية و اقتصادية.
و بما إن الإمام علي عليه السلام يعد احد فقهاء الصحابة فقد احتل فقهه حيزا كبيرا من فقه الكوفة و انتشرت فتاويه و احكامه في مجالس الفقه حتي أخذت تطغي و تثبت وجودها بقوة إلي جانب فتاوي فقهاء الصحابة الآخرين.
و نستطيع القول إن الطابع العام و الحاكم علي مجالس الفقه في الكوفة اتجاه ذات منحي علوي فمذهب الإمام علي عليه‌السلام كان أحد المذاهب السائدة في ذلك الزمان الواسع الانتشار.
و هذا الطابع العام للفقه العلوي الحاكم علي الكوفة تشكل من تيارات فقهية إما تعود جذورها إلي الإمام عليه السلام مباشرة و إما بطريق غيرمباشر كالزيدية الأولي.
و أما التيارات التي تعود جذورها إلي الإمام مباشرة فهم اصحابه من التابعين و شيعة أصحاب الحديث و الإمامية الأولي.
لما نزل الإمام علي عليه‌السلام الكوفة اجتمع حوله أصحاب خلّص و تلاميذ عطاش للعلم و الفقه و المعرفة فاغترفوا من معينه الصافي ما شاء لهم أن يغترفوا، و من هؤلاء الأصحاب الذين حملوا الفقه و الحديث عن الإمام عليه‌السلام و نقلوا فتاويه و فقهه إلي الاتجاهات الفقهيه الاخري في الكوفة و خاصة إلي فقهاء الحنفية نستطيع أن نذكر علي سبيل المثال: عبيدة السلماني و مسروق بن الأجدع و علقمة بن قيس و الأسود بن يزيد و الحارث الأعور و غيرهم.
و من اولئك الذين كان لهم دور في نشر و نقل أحاديث الإمام علي عليه‌السلام إلي فقهاء الحنفية شيعة أصحاب الحديث، الذين لعبوا دوراً مهماً في ذلك و منهم عامر الشعبي و شعبة بن الحجاج و سليمان الأعمش و غيرهم. لقد اختلف فقهاء الحنفية إلي أئمة أهل البيت عليهم‌السلام و رجالات الإمامية، فاختلف مؤسس المذهب أبوحنيفة إلي مجلس الإمامين الباقر و الصادق عليهما السلام، و استفاد منهما و روي عنهما و تعلم علي يد الإمام الصادق مدة سنتين و قال كلمته المأثورة لولا السنتان لهلك النعمان.
و تمسكوا بفتاوي الإمام علي عليه السلام و خاصة أبويوسف و أبوجعفر الطحاوي و رووا له الكثير من الأحاديث الفقهية في كتبهم، حتي ارتقت إلي درجة الاعتدال بالنسبة لروايتهم عن بقية فقهاء الصحابة. فافتربت المسائل الفقهية بين المذهبين الجعفري و الحنفي بل اتفقت الأقوال و خاصة عندما خالفوا فتاوي شيخ مشايخهم ابن مسعود و أخذوا بفتاوي الإمام علي عليه‌السلام.
من الملفت للنظر إن الإمامية لم تأخذ بأقوال الإمام علي عليه‌السلام في بعض المسائل لأسباب في شذوذ الرواية أو رواية خلافها عنه عليه‌السلام بل تمسك بها فقهاء الحنفية و أخذوا بأقواله واستندوا إليها و أفتوا بمضمونها.
الكلمات الرئيسيه: المصادر الروائيه، ابوحنيفه، المذهب الحنفى، ابويوسف، الحديث

شكر وتقدير

من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق، أقدم شكري وخالص امتناني إلى كل الذين قدّموا لي المساعدة خلال سنوات تحصيلي في الجامعة - جامعة الإمام الصادق(عليه السلام) - وكانوا سنداً لي وأخص بالشكر، الجمهورية الاسلامية الايرانية التي فتحت أبوابها واستقبلتنا لمتابعة دراساتنا العليا، وخاصة مسؤولي وزارة العلوم والأبحاث والتكنلوجيا.

كما كل الشكر والتقدير الخاص لسماحة آية الله مهدوي كني رئيس الجامعة وآية الله باقري نائب رئيس الجامعة ومدير العلاقات العامة في الجامعة حجة الإسلام والمسلمين السيد مصطفى ميرلوحي.

وأرى من المناسب جداً أن أشكر المشرف على الأطروحة الدكتور أحمد پاكتچي الذي تحمل مراجعاتنا المستمرة بفارغ الصبر، ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة فكان يرشدني إلى مكامن الخطأ ويوجهني إلى الصحيح.

فله كل الشكر الجزيل وأتمنى له التوفيق والنجاح في حياته.

كما أشكر السيد علي أكبر غفاري صفت الذي قام بدور الناقد في مناقشة الأطروحة فله كل الشكر والتقدير.

وأشكر أيضاً السيد الدكتور أحمد باقري الذي قام بدور الناظر والحكم، فأقدم له خالص شكري و امتناني.

الفهرس

المقدمة ١

القسم الأول ٢

المقدمة ١٠

أولاً – تعريف الفقه و مراحله ١٤

ثانياً– دراسة تاريخ الفقه الإسلامي ١٤

ألف – نظرة عامة تاريخية على مراحل نشوء الفقه الاسلامي ١٥

١– الفقه الإسلامى في القرن الأول للهجرة ١٥

٢– الفقه الإسلامي في القرنين الثاني والثالث للهجرة ٢٥

٣– الفقه الإسلامي في القرن الرابع إلى القرن السادس الهجري ٢٩

٤– الفقه الإسلامي في القرون المتأخرة ٣٣

ب– نظرة خاصة على الفقه الإسلامي في زمن تكون المذهب الحنفي ٣٦

أً – عوامل نمو و تطور الفقه في القرنين الثاني والثالث للهجرة ٣٦

بً – مدرسة أهل الرأي ٣٨

جً – مدرسة أهل الحديث أو الأثر ٤٠

دً – خاتمة المدرستين ٤٣

هً – مدرسة مابين المدرستين ٤٤

وً – اتجاهات فقهية أخرى ٤٧

أ – الاتجاه الفقهي العلوي ٤٧

ب- الاتجاه الفقهي الزيدي ٤٩

الفصل الأول

مكانة الفقه العلوي في الكوفة ٥٢
مقدمة ٥٣
البحث الأول: أصحاب الإمام علي «عليه السلام» من التابعين ٥٦
المطلب الأول: لمحة سريعة عن علم الإمام علي «عليه السلام» ٥٧
المطلب الثاني: أصحابه من التابعين ٥٩
البحث الثاني: شيعة أصحاب الحديث ٦٦
المطلب الأول: ظهور تسمية أصحاب الحديث ٦٨
المطلب الثاني: شيعة أصحاب الحديث ٧٠
المطلب الثالث: شخصيات شيعة أصحاب الحديث ٧٣
البحث الثالث: الإمامية الأولى ٨٠
المطلب الأول: ظهور التسمية ٨٠
المطلب الثاني: شيوع الموالين للأئمة في الكوفة ٨٢
البحث الرابع: الزيدية الأولى ٩٣
المطلب الأول: ٩٤
ألف - ولادة زيد بن علي و نشأته ٩٤
ب- علمه ٩٥
ج- صفاته ٩٨
المطلب الثاني: فقهاء الزيدية ١٠١

المطلب الثالث: موقف أبوحنيفة من ثورة زيد ١٠٥

الفصل الثاني

مكانة فقه سائر الصحابة ١٠٧

المقدمة ١٠٨

البحث الأول: مكانة فقه ابن مسعود في الكوفة ١٠٩

المطلب الأول

ألف: نسبه ونشأته..... ١٠٩

ب- وفاته..... ١١٢

المطلب الثاني: علمه و فقهه ١١٢

المطلب الثالث: مكانة فقه ابن مسعود في الكوفة ١١٥

البحث الثاني: فقه ابن عباس ١٢١

المطلب الأول ١٢١

ألف - ولادته و نشأته..... ١٢٤

ب- ولائه لعلي﴿عليه السلام﴾ ١٢٥

ج- وفاته ١٢٥

المطلب الثاني: علمه و فقهه ١٢٥

المطلب الثالث: مكانة فقه ابن عباس في الكوفة ١٣٠

البحث الثالث: فقه ابن عمر ١٣٢

المطلب الأول

ألف: ولادته ونشأته ١٣٢

ب- وفاته..... ١٣٥

المطلب الثاني: فقهه ومكانته في الكوفة ١٣٥

الفصل الثالث

أبوحنيفة والفقه العلوي ١٣٩

المقدمة ١٤٠

البحث الأول .....

ألف- نسبه و نشأته..... ١٤٧

ب- وفاة أبي حنيفة ١٥٢

ج- التقريب بين الروايات..... ١٥٣

د- تعلمه و دراسته..... ١٥٤

البحث الثاني

تكون المذهب الفقهي ١٥٧

المطلب الأول: عوامل ظهور فقه أبي حنيفة ١٥٨

المطلب الثاني: منهاج أبي حنيفة في الفقه ١٦٢

الأول - الأدلة النقلية الروائية ١٦٢

أ- الكتاب العزير..... ١٦٢

ب- السنة النبوية..... ١٦٧

ج- قول الصحابي والتابعي ١٦٨

الثاني- الأدلة الاجتهادية .....

أ- القياس ١٦٨

ب- الاستحسان ١٦٩

ج- العرف ١٧٠

المطلب الثالث: المميزات الأساسية لفقه أبي حنيفة ١٧٠
البحث الثاني: الحوار بينه و بين المدارس الشيعته ١٧٤
ألف- مناظراته مع الإمام الصادق«عليه السلام» ١٧٦
ب- حقيقة مناظرة أبي حنيفة مع الإمام الباقر«عليه السلام» ١٧٩
ج- مناظراته مع رجالات الإمامية..... ١٨٢

الفصل الرابع

الفقه العلوي و أتباع أبي حنيفة ١٨٧
المقدمة ١٨٨
البحث الأول: القاضي أبو يوسف ١٩٠
المطلب الأول: ١٩٠
ألف:اسمه ونسبه ١٩٠
ب- ولادته و نشأته العلمية ١٩٠
ج- أساتذته ١٩٢
المطلب الثاني: التوجه الحديثي عند أبو يوسف ١٩٣
المطلب الثالث: آثاره ١٩٦
المطلب الرابع:وفاته ١٧٩
البحث الثاني: محمد بن الحسن الشيباني ١٩٨
المطلب الأول .....
ألف-اسمه و نسبه ١٩٨
ب- تحصيله للعلم ١٩٨

ج- أساتذته ١٩٩
المطلب الثاني: التوجه الحديثي عند محمد بن الحسن ٢٠٠
المطلب الثالث: آثاره ٢٠١
المطلب الرابع: وفاته ٢٠٢
البحث الثالث.....
سائر أتباع أبي حنيفة ٢٠٣
المطلب الأول: زفر بن الهذيل ٢٠٣
ألف: نشأته و تحمله للعلم ٢٠٣
ب: أساتذته و التوجه الحديثي ٢٠٤
المطلب الثاني: الحسن بن زياد اللؤلؤي ٢٠٥

القسم الثاني .....

دراسة تحليلة في المصادر الفقهية .....
مقدمة ٢٠٩

الفصل الأول

دراسة مؤلفات القاضي أبي يوسف ٢١١
البحث الأول: دراسة كتاب الخراج ٢١٣
البحث الثاني: دراسة كتاب اختلاف أبي حنيفة و ابن أبي ليلى ٢٢٧
الحبث الثالث: دراسة كتاب الرد على سير الأوزاعي ٢٣٣

البحث الرابع دراسة كتاب الآثار ٢٣٩

الفصل الثاني

دراسة مؤلفات محمد بن الحسن ٢٤٩

البحث الأول:دراسة كتاب الآثار..... ٢٥١

الفصل الثالث

دراسة كتاب اختلاف علي«عليه السلام» وابن مسعود للشافعي..... ٢٥٩

البحث الأول: دراسة الكتاب ٢٦٢

البحث الثاني: تحليل بعض الأبواب المذكورة ٢٦٨

ألف – أبواب الصلاة..... ٢٦٨

ب– باب الجمعة والعيدين ٢٦٩

ج– باب الوتر والقنوت والآيات..... ٢٧١

د– مسائل متفرقه ٢٧٢

البحث الثالث:المسائل الخلافية مع ابن مسعود ٢٧٥

الفصل الرابع

دراسة مؤلفات أبي جعفر الطحاوي..... ٢٩٣

المقدمه ٢٩٤

البحث الأول: دراسة كتاب اختلاف الفقهاء..... ٢٩٨

البحث الثاني: دراسة كتاب مختصر اختلاف العلماء ٣٠٧